

الخطة الاستراتيجية لكلية الصحة العامة - جامعة بنغازي 2027 – 2023

تم إعداد الخطة الاستراتيجية لكلية الصحة العامة - جامعة بنغازي - خلال 6 شهور من منتصف شهر إبريل 2023 حتى منتصف شهر أكتوبر 2023، وفق منهجية تخطيطية تتضمن خطوات محددة بوضوح ومراحل عديدة، مبنية على التحليل العلمي لبيئة الكلية الداخلية والخارجية، ورصد الاتجاهات الوطنية والعالمية المؤثرة على مستقبل التعليم العالي، ودراسة تداعياتها ومتطلبات المواءمة معها، بمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة، باتباع نهج العمل الجماعي والتشاركي في التخطيط، وقد تضمنت خطوات إعداد الخطة ما يلي:

تشكيل لجنة إعداد الخطة الاستراتيجية

تم تشكيل فريق عمل إعداد الخطة الاستراتيجية في شهر إبريل 2023، بعدد من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الجهاز الإداري، بصورة تضمن تمثيل جميع أقسام الكلية، بالإضافة إلى بعض الخبراء والمختصين من خارج الكلية، مع الاستعانة بالأطراف أصحاب المصلحة كلما أمكن ذلك. وقد بدأ فريق العمل مباشرة في عقد الاجتماعات واللقاءات للتوافق حول المنهجية ومراحل العمل، وتشخيص واقع الكلية والوقوف على أبرز عناصر القوة والتحديات. كما قام بتحديد مصادر المعلومات وأدوات الخطة وأساليب جمع البيانات، مع الاستعانة بعدد من البيانات الأولية والثانوية، تضمنت وثائق وتقارير وإحصاءات فعاليات الكلية، وتقارير وخطط وطنية ودولية لاستخلاص الدروس المستفادة، كذلك تم تلخيص أهم التوجهات العالمية المستقبلية في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. كما تم دراسة رؤية ورسالة جامعة بنغازي باعتبارها مرجعية رئيسية، بما يساعد في بناء توجهات وأهداف الخطة. وقد كان السعي إلى العناية بتعدد مصادر البيانات والمعلومات كمدخلات أساسية للخطة بهدف الانطلاق من واقع حقيقي يستوعب التحولات المحيطة بالتعليم العالي محلياً ودولياً.

وقد تم استعراض نشأة وتأسيس الكلية وبداية عملها الفعلي وقبول الطلاب فيها (بعد مرحلة الإعداد) في العام الدراسي 1996 / 1997، كما تم التطرق إلى أهم المعلومات والبيانات الخاصة بالكلية، بما يخدم توضيح صورة الكلية وتحديد أوضاعها وإمكانياتها والفرص المتاحة والتحديات المتوقعة، للانطلاق منها لوضع الملامح الرئيسية للخطة، ومن أهم المعلومات والبيانات التي تم عرضها هي: نشأتها، موقعها، أهدافها، الأقسام العلمية فيها، نظام الدراسة، أنواع البرامج التعليمية التي تقدمها، والدرجات العلمية التي تمنحها؛ كما تم استعراض تطور أعداد الطلاب المقبولين والخريجين فيها والمعيدين وطلاب الدراسات العليا، أعضاء هيئة التدريس، العاملون بالجهاز الإداري، وهيكلها التنظيمي.

بعد ذلك تم عرض منهجية إعداد الخطة الإستراتيجية التي استندت على طريقة SDTP (SWOT = S الوضع الراهن ثم رسم صورة مستقبلية يتبعها التفكير المنظم القادر على دراسة البيئة الداخلية للكلية وعلاقتها مع البيئة الخارجية والخروج باليات للتخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناء على أساس علمي مدروس لواقع الكلية الداخلي والخارجي. كما تم التطرق إلى الافتراضات الأساسية للخطة، الأطراف أصحاب المصلحة في الخطة، وتقييم المخاطر والعقبات المرتبطة بعملية تصميم وتطوير وتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

نتائج التحليل البيئي للوضع الراهن بالكلية SWOT Analysis

بعد إجراء الدراسة الذاتية من قبل مكتب الجودة بالكلية، وعمل عدد من المقابلات ومناقشات مجموعة التركيز والعصف الذهني، تم عمل استبيانات لتحليل البيئة الداخلية والخارجية للكلية، بمشاركة 270 فرد من جميع الأطراف المعنية من داخل وخارج الكلية وتمثلت المشاركة داخليا بعدد 52 من أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، وعدد 10 من أعضاء الجهاز الإداري والفني للكلية، وعدد 140 من الطلاب بالسنوات الدراسية والتخصصات المختلفة بالكلية، وعدد 6 طلاب دراسات عليا. وشاركت الأطراف الخارجية بعدد 45 من الخريجين، وعدد 11 من أولياء الأمور، وعدد 6 من ممثلي الأطراف المجتمعية ذات العلاقة بتخصصات الكلية.

تحليل البيئة الداخلية Internal Analysis

أوضحت نتائج التحليل البيئي للكلية أن هناك مجموعة من نقاط القوة Strengths التي تتميز بها كلية الصحة العامة بجامعة بنغازي داخليا، والتي يمكن استثمارها وتفعيلها بناء على معايير جودة التعليم لمؤسسات التعليم العالي، كما بينت النتائج وجود العديد من نقاط الضعف Weaknesses التي يجب معالجتها والسعي إلى التقليل منها.

تحليل البيئة الخارجية External Analysis

شمل أهم المتغيرات المستخلصة من تحليل العوامل الخارجية ذات التأثير على الجوانب المختلفة للكلية والتي قد يكون لها دور في المستقبل في تغيير الظروف المحيطة بالكلية من الفرص المتاحة Opportunities والتهديدات Threats المحتملة، وتم إعداد مصفوفة التحليل البيئي SWOT، ومصفوفة العوامل الإستراتيجية الداخلية (قوة وضعف)، ومصفوفة العوامل الإستراتيجية الخارجية (فرص وتهديدات)، وتنمية الاستراتيجيات البديلة باستخدام هذه المصفوفة.

التنبؤ باتجاهات المستقبل بصياغة رؤية ورسالة وقيم الكلية

يرتكز التوجه الاستراتيجي للكلية على المسار المستقبلي الذي سوف تتخذه، بالإضافة إلى بناء الرؤية الإستراتيجية المعبرة عن مكانتها ووضعها للحصول على الاعتماد المؤسسي، ومن ثم السعي نحو تحقيق الاعتماد البرامجي للعديد من برامجها، والذي يتطلب التركيز على عناصر التميز والبناء عليها لتحقيق الاستدامة، ويعكس دورها التعليمي والبحثي ومسئوليتها المجتمعية، ومدى إسهام رسالة الكلية في تحقيق رؤية ورسالة جامعة بنغازي.

رؤية كلية الصحة العامة Vision of Public Health Faculty

"أن تكون كلية معتمدة أكاديمياً ذات سمعة محلية وإقليمية ودولية، تتميز بالريادة في جودة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تخصصات الصحة العامة والرعاية الصحية، ومن ضمن أفضل خمس كليات عربية".

رسالة كلية الصحة العامة Faculty of Public Health Mission

"أن تلتزم كلية الصحة العامة – جامعة بنغازي بتخريج أخصائيي الصحة العامة طبقاً للمعايير الأكاديمية المرجعية، قادراً على تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، ذو قدرة ومهارة في إجراء أبحاث علمية لتطوير المهنة والخدمات الصحية والطبية المقدمة، حريصاً على التدريب والتعليم المستمر، بما يدعم خدمة المجتمع والبيئة المحيطة، في إطار الالتزام بالأسس والأخلاقيات المهنية".

القيم المحورية الحاكمة Guiding core values

1. الحرية الأكاديمية - Academic Freedom
2. التميز - Excellence
3. العمل المؤسسي - Institutional work
4. المهنية - Professionalization
5. النزاهة - Integrity
6. الشفافية - Transparency
7. الاستجابة - Responsiveness
8. الانتماء - Belongings
9. الاستدامة - Sustainability

كما تم تحديد سياسات كلية الصحة العامة في مجالات: شؤون التعليم والطلاب، البحث العلمي والدراسات العليا، خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والسياسات الإدارية؛ بالإضافة إلى تحديد الاستراتيجيات التي تحقق أهداف الكلية الاستراتيجية.

تصميم وصياغة استراتيجية الكلية بتحديد الغايات والأهداف الإستراتيجية والسياسات

بناء على القضايا ذات الأولوية، ومن خلال منهجية إعداد الخطة واستطلاع رأي كافة الجهات والوحدات، وما تم استخلاصه من عناصر قوة ونقاط ضعف في البيئة الداخلية، والفرص والتحديات في البيئة الخارجية، تم استخلاص الخيارات الاستراتيجية، في شكل ثمانية (8) أهداف إستراتيجية، تشمل على (32) هدفاً فرعياً تفصيلياً، تم بناء المبادرات والبرامج على ضوءها، كما تم صياغة مؤشرات لقياس مستوى الأداء والإنجاز. وهي على النحو التالي:

1. الهدف الاستراتيجي الأول: ضمان الجودة للحصول والمحافظة على الاعتماد الأكاديمي المستمر.
2. الهدف الاستراتيجي الثاني: خريج عصري متميز ينافس محلياً وإقليمياً ودولياً.
3. الهدف الاستراتيجي الثالث: بحث علمي تطبيقي لتحسين الصحة العامة ومواجهة تحديات العصر الصحية.
4. الهدف الاستراتيجي الرابع: تعزيز التميز وتحسين جودة برامج الدراسات العليا.
5. الهدف الاستراتيجي الخامس: زيادة المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة والتواصل مع الخريجين.
6. الهدف الاستراتيجي السادس: التنمية والتطوير المستمر في مهارات وقدرات الموارد البشرية.
7. الهدف الاستراتيجي السابع: التحسين والتطوير المستمر بناء على آراء المستفيدين.
8. الهدف الاستراتيجي الثامن: تعزيز الوضع التنافسي وتنمية الموارد الذاتية.

تنفيذ الإستراتيجية - صياغة الخطة التنفيذية للاستراتيجية

تم تحليل الفجوة بين الأداء المتوقع والأداء الحالي لتحديد الاحتياجات من البرامج التنفيذية، وتم إعداد الخطة التنفيذية لتحقيق الغايات والأهداف الإستراتيجية على مدار سنوات الخطة (2023 – 2027)، من خلال آليات التنفيذ والأنشطة ومؤشرات الأداء، بإجمالي عدد 129 نشاط في خمس (5) محاور (المحور الأول: 44؛ المحور الثاني: 19؛ المحور الثالث: 33؛ المحور الرابع: 15؛ المحور الخامس: 18). وتم الاعتماد في صياغة وبناء مجموعة الأنشطة والمبادرات في الخطة التنفيذية على العديد من المدخلات التي تضمنت تقارير مكتب الجودة، والاستفادة من مجمل الآراء التي تم استخلاصها من ورش العمل واستطلاعات الرأي ومجموعات التركيز مع مختلف المختصين وذوي العلاقة، بما يدعم الالتزام بمراحل التنفيذ وعدم إغفال الواقع الفعلي لوحدات الكلية وطموحات جميع الأطراف.

وضع المخطط الزمني للخطّة التنفيذية

يتضمن المخطط الزمني مراحل تنفيذ الخطّة التنفيذية للخطّة الاستراتيجية لكلية الصحة العامة (2023) – (2027)، موزعة وفقاً للأهداف الاستراتيجية الثمانية (8) للخطّة.

تحليل التكلفة المتوقعة للخطّة التنفيذية

تم ترجمة الخطّة التنفيذية إلى مبالغ مالية تغطّي الأنشطة بتكلفة إجمالية 1,608,000 دينار ليبي. وعرض تحليل التكاليف المتوقعة مقسمة بحسب المحاور الخمسة (5) للخطّة؛ وشملت التقديرات المصروفات الإضافية لتنفيذ كل بند.

صياغة الخطّة/ الخطط البديلة

تم وضع مجموعة من السيناريوهات والخطط البديلة للاستعانة بها في حالة تعذر تنفيذ بعض الأهداف أو الأنشطة أو البرامج لكي تضمن عدم تعثر الخطّة والاستعداد لأي أحداث طارئة قد تؤثر على سيرها.

صياغة خطة المتابعة والتقويم

قد روعي تحديد دقيق لمسؤوليات تنفيذ الأنشطة والمهام لتحقيقها، بالإضافة لتفعيل وسائل تقييم وقياس مدى التقدم في التنفيذ وفي تحقيق الأهداف من خلال مؤشرات أداء معلنة. ومن هذه الوسائل: التقييم الذاتي، استبيانات خاصة توجه دورياً إلى الجهات المعنية لمتابعة تنفيذ الخطّة، تقارير دورية لتحديد مستوى الإنجاز والتغلب على العقبات التي قد تواجه التنفيذ. كذلك روعي كيفية تجنب المخاطر والتهديدات، وتوضيح عناصر نجاح الخطّة ونظام المتابعة وتنفيذ الخطّة وتقويمها، كما تم وضع سياسات الكلية في مجال التدريس والتعلم والتقويم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

المراجعة والاعتماد

بعد الإعلان عن الخطّة الإستراتيجية، سوف يتم عرضها في ندوة خاصة على مجتمع الكلية، ثم إرسالها إلى بعض الخبراء والمختصين وأصحاب المصلحة للمراجعة من داخل وخارج الكلية. بعد التعديل طبقاً لآراء المراجعين، سوف يتم عرضها ومناقشتها في مجلس الكلية لاعتمادها وإرسالها إلى الجامعة للموافقة.